

# منظمة الصحة العالمية



م ٣٥/١٠٩

٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١

EB109/35

المجلس التنفيذي

الدورة التاسعة بعد المائة

البند ٨-٣ من جدول الأعمال المؤقت

## استئصال شلل الأطفال

### تقرير من الأمانة

#### معلومات عامة

١- وضعت جمعية الصحة العالمية الحادية والأربعون (القرار ج ص ع ٤١٤-٢٨) هدف استئصال شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠. واعترافاً بأنه بالرغم من التقدم الكبير الذي أحرز والاستراتيجيات السليمة فإن انتقال فيروس شلل الأطفال البري قد يستمر في بعض الدول الأعضاء إلى ما بعد التاريخ المستهدف، فقد دعت جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون، في القرار ج ص ع ٥٢٤-٢٢، إلى التعجيل بأنشطة الاستئصال، وإلى تمويل إضافي، وبدء أنشطة احتواء المخزونات المختربية.

٢- وأدى الإسراع بأنشطة الاستئصال إلى تحسن بلغت نسبته ٢٥٪ في مراقبة شلل الأطفال، وانخفاض بنسبة ٥٠٪ في عدد البلدان التي يتوطنها، وهبوط يزيد عن ٨٠٪ في حالات شلل الأطفال في جميع أنحاء العالم فيما بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠١. وبلغت نسبة الإصابة بشلل الأطفال إلى أدنى الدرجات في عام ٢٠٠١، حيث أبلغ عن ٢٥٩ حالة ترجع إلى فيروس شلل الأطفال الأصلي البري (أي الحالات غير المستوردة) في ١٠ بلدان في ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر، مقابل عدد حالات يقدر بـ ٣٥٠.٠٠٠ حالة في أكثر من ١٢٥ بلداً في عام ١٩٨٨ (انظر الملحق). وفي ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠، أصبحت منطقة غرب المحيط الهادئ ثاني منطقة من مناطق المنظمة يشهد بخلوها من شلل الأطفال.

٣- وقد أجرت كل الدول الأعضاء التي يتوطنها شلل الأطفال أيام تمنيع وطنية "مكثفة"، وحسنت الترصد استجابة للدعوة إلى التعجيل. وللووصول بالأثر إلى الحد الأقصى، قام ١٧ بلداً في غرب أفريقيا بمزامنة أيامها الوطنية للتمنيع في تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠ و ٢٠٠١. وزامنت أنغولا والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغابون ثلاث جولات من أيام التمنيع المكثفة في تموز/ يوليو - أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١. واستمرت أفغانستان في مزامنة أنشطتها مع باكستان وجمهورية إيران الإسلامية. وتحت قيادة الأمين العام للأمم المتحدة دعمت كثير من منظمات الأمم المتحدة، بالمشاركة مع المنظمات الخيرية وغير الحكومية، الدول الأعضاء في تنفيذ هذه الأنشطة.

٤- ومن الجوانب الحاسمة لإنجاز هذا التعجيل الإسهامات الكبيرة غير المرصودة لاستئصال شلل الأطفال لمنظمة الصحة العالمية والتي بلغ إجماليها ١٧٨ مليون دولار أمريكي في الثنائية ١٩٩٩-٢٠٠١، من مؤسسة الأمم المتحدة ومؤسسة بيل وميليندا غيتس وحكومات هولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وفي الفترة نفسها قدمت إسهامات إضافية لمبادرة الاستئصال، إما من خلال قنوات ثنائية أو متعددة

الأطراف، من قبل الزروتاري الدولي واللجنة الأوروبية وحكومات أستراليا والنمسا وبلجيكا وكندا والدانمرك وفنلندا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا واليابان وكسمبرغ والنرويج وعمان والبرتغال والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية وشركتي أفنتيس ودي بيرس.

٥- ويجري الآن تنفيذ خطة العمل العالمية لاحتواء المخزونات المختبرية من فيروس شلل الأطفال البري<sup>١</sup>. وعينت فرق وطنية عاملة في ١١٠ بلدان أو مناطق: ٣٦ في إقليم غرب المحيط الهادئ؛ و٤٨ في إقليم الأوربي؛ و١٧ في إقليم شرق المتوسط؛ و٧ في إقليم جنوب شرق آسيا؛ و٢ في إقليم الأمريكتين. وبدأ سبعون بلدا بالفعل في جمع قوائم شاملة بالمرافق الطبية الحيوية التي ينبغي التحري عنها، وبلغ عدد المختبرات المسجلة في القوائم إلى ٦٠.٠٠٠ مختبر في منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. واستكمل أحد عشر بلداً أنشطة مرحلة ما قبل الاستئصال، وقدمت قوائم جرد وطنية للمختبرات.

### القضايا المطروحة

٦- في عام ٢٠٠١، وحتى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ عن حالات شلل أطفال محلية تأكدت مختبرياً من الهند (١٥٢ حالة) وباكستان (٦٩)، ونيجيريا (١٥)، وأفغانستان (٩)، والنيجر (٤)، والصومال (٤)، ومصر (٣)، وأنغولا (١)، وإثيوبيا (١)، والسودان (١). وتوحي حالات الانتقال الكثيفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أثناء عام ٢٠٠٠ بأنها استمرت هناك في عام ٢٠٠١. وتبين خبرة السنوات الثلاث عشرة الأخيرة أن استراتيجيات الاستئصال سليمة وفعالة، لكن استمرار التحسينات في نوعية تنفيذها أمر حاسم في بقية البلدان التي يتوطنها المرض.

٧- وعلى عكس السلامة الحيوية القصوى وقواعد الاحتواء المطبقة بالنسبة لفيروس الجدري فإن هدف احتواء المخزونات المختبرية من فيروس شلل الأطفال البري هو تنفيذ إجراءات السلامة الحيوية الملائمة تبعاً لمستوى احتمالات الخطر. وستراجع خطة العمل العالمية للمنظمة من أجل احتواء المخزونات المختبرية من فيروس شلل الأطفال البري في أيار/مايو ٢٠٠٢ لكي تعكس هذا التركيز، ولتحديد الإجراءات اللازمة في الدول الأعضاء.

٨- وقد برزت أهمية تحديد استراتيجيات للتمنيع ضد شلل الأطفال في فترة ما بعد الاستئصال نتيجة الفاشيات الناجمة عن انتقال فيروس شلل الأطفال الناشئ عن اللقاحات في الفلبين (٢٠٠١) وفي الجمهورية الدومينيكية وهايتي (٢٠٠٠-٢٠٠١).

٩- وعقد "اجتماع عن أثر البرامج المستهدفة على النظم الصحية: دراسة إفرادية لمبادرة استئصال شلل الأطفال" في ١٦ و١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩٩. واستناداً إلى النتائج التي توصل إليها الاجتماع من أن فرص تعزيز أنشطة النظم الصحية لاستئصال شلل الأطفال يمكن أن تستغل على نحو أفضل، تعمل منظمة الصحة العالمية على تقوية صلاتها بمبادرات تطوير النظم الصحية، ووضع مؤشرات لتقييم نجاح هذه الجهود. وقد يحتاج التقديم الأفضل للخدمات الأخرى، وخاصة التمنيع الروتيني والترصد، إلى موارد بشرية كبيرة. وقد كان وجود أكثر من ١٥٠٠ موظف على نطاق العالم لتمويلهم المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال أمراً حاسماً لبناء القدرات الوطنية لهذا المشروع.

١ الوثيقة WHOV&B/99.32.

٢ انظر الوثيقة WHOV&B/00.29.

## الأنشطة المستقبلية

- ١٠- إن العجز التمويلي البالغ ٤٠٠ مليون دولار أمريكي حتى نهاية عام ٢٠٠٥ هو الآن أكبر خطر مفرد يتهدد هدف استئصال شلل الأطفال. وهناك حاجة إلى التزامات من الوكالات المشاركة، والدول الأعضاء، سواء كان المرض متوطناً فيها أو لم يكن، لضمان تلبية احتياجات التمويل في الوقت المناسب.
- ١١- وتمر الدول الأعضاء التي يتوطنها شلل الأطفال بأزمات إنسانية وخاصة أفغانستان وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال والسودان، وينبغي تأكيد أنشطة استئصال شلل الأطفال كجزء حاسم من البرنامج الإنساني من أجل تسهيل وقف انتقال الفيروس على وجه السرعة.
- ١٢- وينطلب الإسهاد العالمي على استئصال شلل الأطفال المزمع القيام به في عام ٢٠٠٥، أن تستكمل كل الدول الأعضاء أولاً أنشطة مرحلة ما قبل الاستئصال المبينة في خطة العمل العالمية لاحتواء المخزونات المختبرية من فيروس شلل الأطفال البري بما في ذلك وضع قوائم جرد وطنية بالمرافق التي قد تحوي مواد معدية.
- ١٣- وستستمر المديرية العامة في تقديم تقرير سنوي إلى المجلس التنفيذي عما تحقق من تقدم نحو استئصال شلل الأطفال.

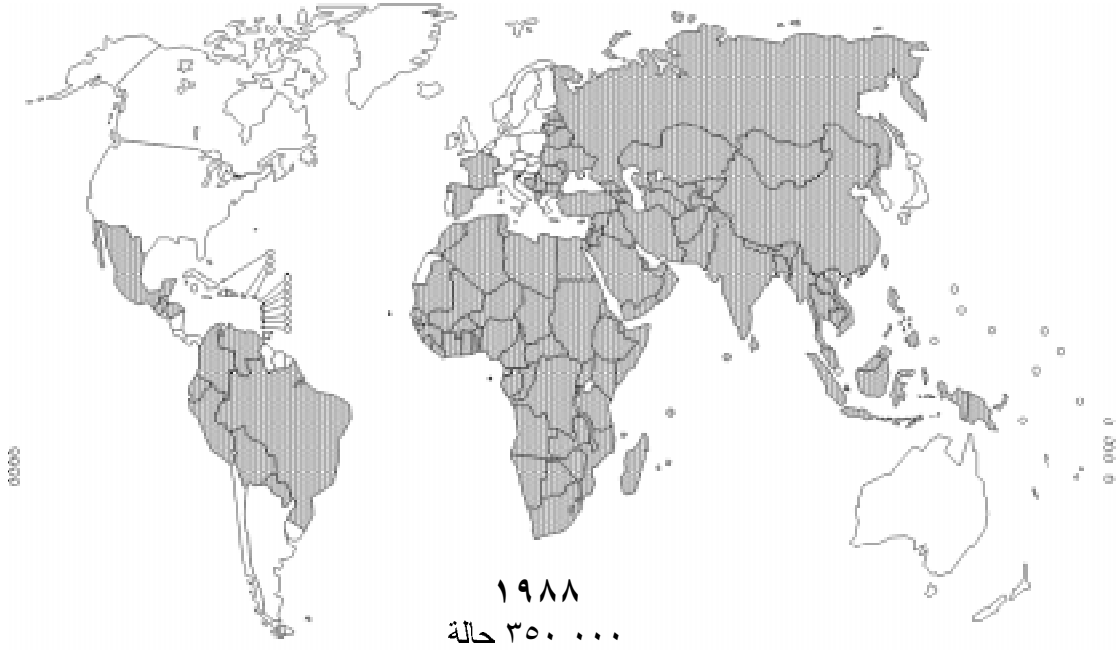
## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

- ١٤- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

## الملحق

## استئصال شلل الأطفال: التقدم المحرز

البلدان التي يتوطنها شلل الأطفال: ١٩٨٨ و ٢٠٠١



\* حالات تأكدت مختبرياً حتى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر

= = =